مقتل 8 مدنيين بينهم أطفال بغارات على إدلب

المعلم: إسرائيل شنت هجوماً صاروخياً على دمشق

وزير الخارجية السوري وليد المعلم

قوات النظام السوري

عواصم – «وكالات» : أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أن إسرائيل شنت هجوما صاروخيا على جنوب دمشق وضواحيها.

وجاء تأكيد المعلم عقب محادثات أجراها مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في العاصمة الروسية موسكو.

وقال المعلم في تصريحات نقلتها الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، «بشن العدو الإسرائيلي أمس هجوما صاروخيا استهدف دمشق وضواحيها».

من جانبها، علقت إسرائيل وعلى لسان متحدث باسم الجيش الإسرائيلي بالقول، «نحن لا نعلق على تقارير ترد في وسائل الإعلام الأجنبية».

وتدعي إسرائيل أن هجماتها الصاروخية المتكررة والغارات الجوية على سوريا تهدف إلى منع إيران من تعزيز نفوذها العسكري في المنطقة.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد في وقت سابق بمقتل ما لا يقل عن 3 أشخاص، يرجح أنهم إيرانيون في هذا الهجوم الصاروخي.

وأوضح المرصد، أن القتلى سقطوا من جراء سقوط أحد الصواريخ على المنطقة الواقعة بين السيدة زينب وعقربا جنوب العاصمة دمشق مساء أمس الأحد.

وتود رئيس المرصد رامي عبد الرحمن، أن الهجوم أسفر كذلك عن إصابة عدد من الأشخاص.

وأضاف عبد الرحمن، أن الغارات استهدفت مواقع ومخازن أسلحة للحرس الثوري الإيراني في ريف دمشق الجنوبي.

وأشار عبد الرحمن إلى أن الهجوم الصاروخي وقع بالقرب من المزار الشيعي في منطقة السيدة زينب على المشارف الجنوبية للعاصمة.

وذكرت سانا، أن الدفاعات الجوية التابعة للجيش السوري اعترضت «صواريخ معادية» في منطقة بريف دمشق، دون توضيح الخسائر.

وقالت الوكالة، إن «الصواريخ كانت قادمة من الأراضي المحتلة» في إشارة إلى إسرائيل.

من ناحية أخرى قتل ثمانية مدنيين على الأقل بينهم خمسة أطفال، الثلاثاء، في غارات جوية روسية استهدفت قرية في شمال غرب سوريا تؤوي نازحين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد، إن الغارات استهدفت قرية جوباس على أطراف بلدة سراقب في ريف إدلب الشرقي وأن القتلى نازحون لجأوا إلى قرية المدرسة ونواحيها.

كما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوات النظام باتت على مشارف ريف معرة النعمان بريف إدلب، لتصبح على بعد 4 كيلومترات من أوتوستراد حلب دمشق الاستراتيجي.

وقال المرصد في بيان أمس الثلاثاء، «اشتباكات عنيفة دارت داخل بلدة تلمنس بريف إدلب، أفضت بسيطرة قوات النظام على البلدة، عقب سيطرتها على بلدة جرجناز».

وبذلك، تكون قوات النظام اقتربت من الأوتوستراد الدولي حلب–دمشق، الذي يمر من مدينة معرة النعمان، لتصبح المسافة الفاصلة عنه نحو 4 كيلومترات.

على صعيد متصل، تقدمت قوات النظام على محور بلدة معصران شمالا بعد سيطرتها على قرية بلقة، لتدور اشتباكات على المحاور الشرقية للبلدة، فيما تشهد بلدات معرشورين ومعرشماريين ومعرشمشة والغدفة ومعصران الواقعة في ريف معرة النعمان الشرقي والشمالي الشرقي تمهيدا مدفعيا مكثفا.

و حاصرت قوات النظام الإثنين، نقطة مراقبة تركية في بلدة الصرمان في جنوب شرق محافظة إدلب في شمال غرب سوريا بعدما حققت تقدما ميدانيا خلال الأيام القليلة الماضية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتخوض قوات النظام منذ الخميس اشتباكات عنيفة مع هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) والفصائل المقاتلة الأخرى بدعم جوي روسي في جنوب وجنوب شرق محافظة إدلب، وتمكنت من السيطرة على عشرات القرى والبلدات، آخرها بلدتي جرجناز والصرمان، وفق المصدر ذاته. وتعد نقطة المراقبة التركية في الصرمان الثانية التي تحاصرها قوات النظام في محافظة إدلب.

من ناحية أخرى بحث المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، الإثنين، هاتفيا مع مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، العلاقات الثنائية وقضايا تتعلق بالوضع الأمني في سوريا وليبيا.

وذكر بيان صادر عن الرئاسة التركية، أن الاتصال الهاتفي أشار إلى أن تركيا ستواصل جهودها الرامية إلى إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة،بحسب وكالة الأناضول للأنباء التركية الرسمية .

وأضاف أن الاتصال ناقش المستجدات شرقي البحر المتوسط، وشدد على الموقف المبدئي لتركيا في هذا الشأن.

وفي 27 نوفمبر الماضي، وقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مذكرتي تفاهم مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج، الأولى تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق الصلاحية البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين المنبثقة عن القانون الدولي.

كان البرلمان التركي وحكومة الوفاق الوطني قد وافقا على المذكرتين.

وأعربت مصر واليونان وقبرص ومجلس النواب الليبي المنتخب عن رفضها للمذكرتين .

كما أعرب قادة دول الاتحاد الأوروبي، عن قلقهم إزاء مذكرتي التفاهم.

العاهل الأردني: دفاعي عن حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس واجب وإرث هاشمي

ملك الأردن مرحبا برجال الدين في العاصمة عمان

عمان – «وكالات» : قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إن «دفاعي عن حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس واجب وإرث هاشمي».

جاء ذلك خلال استقباله في قصر الحسينية، الاثنين، رؤساء الكنائس في الأردن والقدس، وشخصيات مسيحية أردنية، وممثلين عن أوقاف ومقدسات إسلامية، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وشدد الملك على حق كنائس القدس في الحفاظ على مقدساتها وممتلكاتها وممارسة شعائرها بحرية ودورها القوي، وأكد حرصه على التواصل مع رؤساء الكنائس في الأردن والقدس وممثلي الأوقاف والهيئات المقدسية الإسلامية، في بيت الأردنيين، وقال «كل الدعم والتقدير مني». مهنئا المسيحيين في الأردن وفلسطين وجميع أنحاء العالم بالأعياد المجيدة.

من جهتهم، أكد المتحدثون، خلال اللقاء، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مضيفين أنها «الوصاية الشرعية الأصيلة التي حملها الملك إرثا هاشميا نابعا من الدين والتاريخ. نعتز بها ونتمسك بها ولا نرضى عنها بديلا مسلمين ومسيحيين».

أثيوبيا: سد النهضة يحتاج 1.26 مليار دولار لإنهائه في عام 2023

أديس أبابا – «وكالات» : قامت اللجنة الدائمة المعنية بشؤون الموارد الطبيعية والري والطاقة في البرلمان بزيارة مشروع سد النهضة الإثيوبي الكبير، حيث تم إطلاع أعضاء اللجنة على الوضع الحالي للمشروع من قبل المدير العام للمشروع كيفل هورو.

وبحسب وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية، أخبر المدير اللجنة أن حوالي 70 في المئة من الأعمال في المشروع قد اكتملت، من المقرر أن يكتمل المشروع بالكامل في عام 2023.

وقال إن الأعمال في الوحدتين 9 و 10، التوربينات اللتان تم التخطيط لهما لتوليد الطاقة قبل الانتهاء الكامل من المشروع ، تسير بشكل جيد أيضا، ووفقا للمهندس كيفل، من المتوقع أن يولد التوربينتان ما مجموعه 750 ميغاوات من الكهرباء في أوائل 2021.

وأشار المدير العام إلى أن البلاد أنفقت حتى الآن 99 مليار بر اثيوبي (3.11 مليا دولار) على المشروع وهناك حاجة إلى 40 مليار بر (1.26 مليار دولار) إضافية لإنهاء المشروع.

وأعرب أعضاء اللجنة عن ارتياحهم لما رأوه في موقع المشروع وقالوا إن «تقدم المشروع أصبح واعدا الآن». وأكدت اللجنة على الحاجة إلى معالجة بعض المشاكل التي أثارها العمال وكذلك أسئلة عن البنية التحتية وتعويض المزارعين.

لافروف: روسيا تواصل مساعيها لحل قضية مواطنيها المحتجزين في مصر

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

موسكو – «وكالات» : صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الاثنين، أن مصر لم ترد على أي من مذكرات روسيا حول أسباب احتجاز مواطنين روس عام 2018، مؤكدا أن موسكو ستواصل البحث عن حل لهذه القضية.

وقال لافروف خلال جلسة «ساعة حكومية» في المجلس الفيدرالي الروسي: «للأسف الشديد، تتجنب سلطات مصر الصديقة الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية القنصلية، المعمول بها بين بلدينا منذ عام 1975. لقد أرسلنا مذكرات رسمية أكثر من 20 مرة بطلب تقديم معلومات رسمية حول أسباب الاحتجاز، مع طلب تقديم حقائق، ولم يتم الرد على إحدى هذه المذكرات»، بحسب وكالة سبوتنيك الروسية.

وأوضح وزير الخارجية الروسي أنه لا يُسمح للجانب الروسي بالوصول إلى جلسات التحقيق أو جلسات المحكمة.

ووفقا للافروف، توجهت روسيا 24 مرة إلى مصر بطلب إتاحة الوصول القنصلي لمواطنيها، ولكن تم تلبية فقط طلبين».

وقال لافروف بهذا الخصوص: «سنعمل، بطبيعة الحال، على إنهاء هذه القضية، وعلى وجه الخصوص، بداية فهم الأسباب التي جعلتهم [المواطنين الروسي] في مثل هذا الموقف».

كانت وسائل الإعلام قد ذكرت في أبريل 2018، أن أقارب العديد من المواطنين الروس، من سكان داغستان، أخطروا، في بيان، عن احتجازهم [أقاربهم] في مصر. وأبلغت السفارة الروسية في القاهرة وكالة «سبوتنيك»، بأنها تتحقق من معلومات حول احتجاز مواطنين روس، بمن فيهم أطفال قصر، وأنها ستوفر لهم ، إذا لزم الأمر، المساعدة الممكنة.

وفي مايو 2018، أعلن القنصل الروسي لدى مصر، يوسوب أباكاروف، أنه سيتم ترحيل هؤلاء المواطنين الروس، من قبل أجهزة إنفاذ القانون المحلية، إلى روسيا في الأيام المقبلة، وبالفعل تم ترحيل البعض من المحتجزين. حاليا لا يزال 5 روس آخرين محتجزين في مصر.

السراج: مهتمون بإحضار دبابات وطائرات مسيرة من تركيا

رئيس حكومة الوفاق فائز السراج

طرابلس – «وكالات» : قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية المدعومة دوليا، فائز السراج، إن طرابلس مهتمة حاليا بإحضار دبابات وطائرات مسيرة تركية.

وأضاف السراج في مقابلة أجرتها معه صحيفة «كوريير ديلا سيرا» الإيطالية ونشرت الإثنين، «الحكومة الليبية ليس لديها بديل سوى طلب المساعدة العسكرية من تركيا».

وأضاف في التصريحات التي أوردها موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» الليبي نحن مهتمون بالحصول على دبابات وطائرات بدون طيار.

وتابع ردا على سؤال فيما إذا كانت «قواعد اللعبة» بين يدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين و نظيره التركي رجب طيب أردوغان في نهاية المطاف، «إنه سيناريو صعب، وأصبح أكثر تعقيدا بسبب التدخلات الأجنبية. ومع ذلك، لا أعتقد أن المسألة برمتها لا يمكن حلها إلا عن طريق المحادثات بين بوتين وأردوغان».

ووصف السراج الجهود الدولية الراهنة بأنها «عملية تتميز باتصالات مستمرة ثنائية ومتعددة الأطراف»، مشيرا إلى حضور «أصوات الولايات المتحدة وألمانيا، المنخرطة مع الأمم المتحدة للتحضير لمؤتمر برلين، والشركاء الأوروبيين الآخرين».